

إذا فعل الإنسان امراً محرماً جاهلاً فما الحكم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك اذا فعل الانسان امرا محرما وهو جاهل. فما الحكم؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار والمتقرر عند العلماء ان فعل المنهي عنه لا يؤثر الا بذكر وعلم واردة. فاي محرم - [00:00:19](#)

فعله الانسان وهو جاهل تحريمه ومثله يجهل فان الله لا يعاقبه ولا يؤاخذة على ذلك فالعلم شرط لترتب الاثر. فما فعله الانسان من المحرمات جاهلا اذا كان مثله يجهل فان الله عز - [00:00:39](#)

يغفر له ذلك ويعفو عنه كما قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقد ثبت في الصحيح من حديث عدي بن حاتم انه افطر في نهار رمضان - [00:00:59](#)

طويلا في تفسير قول الله عز وجل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال فعمدت الى عقالين فلا يزال يأكل حتى تبين فاذا الصبح قد طلع. فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبين له انه نور - [00:01:14](#)

الفجر الصادق وظلمة الليل. ولم يأمره صلى الله عليه وسلم بقضاء هذا اليوم مع ان الاكل في نهار رمضان محرم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عذره بسبب كونه جاهلا هذا الحكم - [00:01:37](#)

وكذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حملة سألته فقالت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة وانها تمنعني من الصوم والصلاة فعلم صلى الله عليه وسلم انها كانت تترك بسبب هذه الاستحاضة شيئا من الصلاة المفروضة - [00:01:56](#)

وشيئا من الصيام الواجب. ومع ذلك وجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرها بحقيقة ما ينبغي فعله عليها طبعاً ولم يأمرها بقضاء شيء مما فاتها من الصلوات او الصوم الواجب مما يدل على انه على انه عذرها بسبب جهلها - [00:02:16](#)

فاي انسان فاي شيء فعله الانسان من المحرمات وهو في حال مزاولته له لا يعلم انه حرام. ثم تبين له باخرة ان ما كان حراما فانه غير مؤاخذ على ما سبق من فعله هذا وعليه ان يستقبل ما هو ات - [00:02:36](#)

فيجتنبه ولا يفعله مرة اخرى. والله يغفر له فعله الاول والله اعلم - [00:02:58](#)